

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَتْ بَيْتَ الْغُرْبَةِ بَابَ الْأَبْوَابِ، وَرَضِيَتْ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ، وَدُونَهُ مِنَ الْبَحْرِ وَثَّابٌ بِغَارِهِ، وَلَمَّا
مَلَكْنَا الْبَحْرَ وَجَنَّا عَلَيْنَا اللَّيْلُ غَشِيَتْنا سَحَابَةٌ تَمُدُّ مِنَ الْأَمْطَارِ حَبَالاً، وَتَحُوذُ مِنَ الْغَيْمِ حَبَالاً، بِرِيحٍ تُرْسِلُ الْأَمْوَاجَ أَزْوَاجاً، وَبَقِينَا فِي
يَدِ الْحَيْنِ، وَفِينَا رَجُلٌ لَا يَخْضَلُ جَفْنَهُ،